

تلقيح صناعي لأنثى وحيد قرن نادر



إعداد: محمد عز الدين

نجح فريق في مشروع بيوريسكو «اتحاد دولي من العلماء ودعاة الحفاظ على البيئة» بكنيا، في إجراء أول عملية تلقيح صناعي لأنثى وحيد القرن الشمالي الذي يعد منقرضاً، إذ لم يبق من أعداده سوى اثنين من الإناث، في محاولة لإنقاذ هذا النوع من الانقراض الكامل.

وكان هناك أكثر من 2000 وحيد قرن أبيض شمالي في إفريقيا، في 1950، ولكن الصيادين غير الشرعيين قضوا عليها للحصول على قرونها، ونجت «ناجين» وابنتها «فاتو»، وهما الآن في محمية «أول بيجيتا» في كينيا، للحماية من الصيد الجائر، وتخضع للحراسة المشددة، في وجود حراس مسلحين متمركزين حولهما طوال الوقت.

وقال توماس هيلدبراندت، رئيس مشروع بيوريسكو: «يستخدم العلاج بالتلقيح الاصطناعي، للبشر والحيوانات الأليفة مثل الخيول والأبقار، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها العلماء بنجاح التلقيح الاصطناعي على وحيد القرن، بسبب أن الإناث غير قادرة على الحمل بسبب سنّها، والمشكلات الصحية».

وأضاف هيلدبراندت: «إن نجاح عمليات مشابهة لوحيد القرن الأبيض الجنوبي يمنح الأمل للحفاظ على وحيد القرن الأبيض الشمالي من الانقراض».

